



التوزيع المكاني للسكان الأميين في محافظة النجف الاشرف لعام (2020)

ابتihal ناظم احمد*

المديرية العامة لتربية النجف

ظلال جواد كاظم

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

ملخص	معلومات المقالة
تأتي أهمية الدراسة لظاهرة الأمية من كونها أحد مستويات التركيب التعليمي الخاص بالسكان والدراسات الديموغرافية، وأهمية القراءة والكتابة بكونها حق من حقوق الإنسان، وكون انخفاض المستوى التعليمي للفرد سيؤثر سلباً على الفرد بجميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية والصحية.	تاريخ المقالة : تاريخ الاستلام: 2022/6/26 تاريخ التعديل : ----- قبول النشر: 2022/8/10 متوفر على النت: 2022/11/15
يتمثل هدف الدراسة بالكشف عن تباین توزيع ظاهرة الأمية في محافظة النجف الاشرف حسب الوحدات الادارية وبحسب البيئة. لتحقيق هدف الدراسة والوصول إلى نتائج مرضية تم اعتماد واستخدام المنهج الوصفي والتحليلي والاستعانة بالأساليب الكمية، وذلك لحاجة الدراسات السكانية واعتمادها على الأرقام في أغلب دراساتها. كما تعد الأمية العدو الأكبر والاساس في مُعترك التنمية البشرية اذ تكون الأمية واحدة من كبريات المشاكل التي يعاني منها العديد من افراد المجتمع ولاسيما الفقراء منهم في كافة ارجاء المعمورة، اذ كانت هذه الظاهرة تشكل دليلاً على التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين الفقراء والاعنياء، كما انها تمثل ابرز العوائق الاساسية التي تعرقل عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمجمل دول العالم.	الكلمات المفتاحية : التوزيع المكاني ، السكان الاميين، محافظة النجف الاشرف.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمة:

يعد التعليم مكاناً مرموقاً، وبغير الحق المساس به او التجاوز على حدوده، وبالتالي تعد الأمية مشكلةً سكانية اجتماعيةً وجغرافيةً وبانتشارها في أغلب الدول النامية فهي تكون بمثابة العقبة أمام تقدم هذه البلدان وتسعى هذه البلدان جاهدة للتخلص منها، اذ ان حل مشكلة الأمية تشكل الأداة المفتاحية لحل الكثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في أي مجتمع كال فقر والبطالة والوفيات ولاسيما وفيات الرضع للأمهات الأميات ارتفاع معدلات الخصوبة وهلم جرا، كما تعد الأمية العدو الأكبر والاساس في مُعترك التنمية البشرية اذ تكون الأمية واحدة من كبريات المشاكل التي يعاني منها العديد من افراد المجتمع وخاصة

الفقراء منهم في كافة ارجاء المعمورة، اذ كانت هذه الظاهرة تشكل دليلاً على التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين الفقراء والاعنياء، كما انها تمثل ابرز العوائق الاساسية التي تعرقل عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمجمل دول العالم.

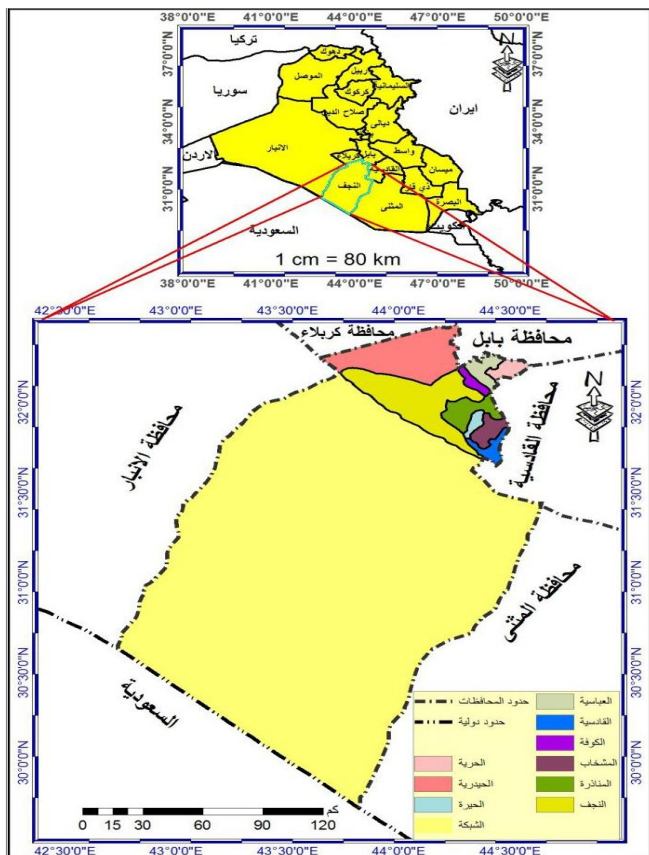
المبحث الاول (الاطار النظري)

1-مشكلة البحث: ان اختيار مشكلة البحث وتحديد بعناية تمثل الخطوة الاولى من خطوات البحث العلمي وتتحدد مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية :

1-هل تباین ظاهرة الأمية في محافظة النجف بالعدد والنسبة؟

*الناشر الرئيسي : E-mail : lbthahalsodani@gmail.com

الخريطة (1) موقع محافظة النجف من العراق وتقسيماتها
الادارية



المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة والرصد الزلزالي،

بغداد، خريطة العراق الإدارية، بمقياس رسم 1/100000، 2019.

أما الحدود الزمانية للبحث تمثلت ببيانات التعداد العام للسكان سنة (1997)، وبيانات مسح خريطة الفقر ووفيات الأمهات سنة (2013)، واستخراج عدد ونسب السكان الأميين لسنة (2020) بالاعتماد على بيانات (1997) وبيانات (2013).

7-مناهج البحث:لتحقيق هدف البحث والوصول إلى نتائج مرضية تم إعتداد وإستخدام المنهج الوصفي والتحليلي والاستعانة بالأساليب الكمية، وذلك لحاجة الدراسات السكانية واعتمادها على الأرقام في أغلب دراساتها.

8-المصطلحات والمفاهيم العلمية:

التركيب التعليمي: كما يقصد بالتركيب التعليمي او البنية التعليمية او المستوى التعليمي للسكان كما ذكرنا سلفاً انه

2- هل تتباين ظاهرة الأمية في محافظة النجف بالعدد والنسبة من سكان الحضر الى الريف؟

2-فرضية البحث: وهي إجابة عن تساؤلات مشكلة الدراسة سابقة الذكر وتتمثل بالآتي:(يختلف توزيع وانتشار ظاهرة الأمية في محافظة النجف من وحدةٍ إداريّةٍ إلى أخرى، ومن بيئةِ الحضر إلى الريف، اذ يختلف توزيع ظاهرة الأمية مكانياً في محافظة النجف).

3-هدف البحث: يتمثل هدف الدراسة بالكشف عن تباين توزيع ظاهرة الأمية في محافظة النجف حسب الوحدات الادارية وحسب البيئة.

4-أهمية البحث: تأتي أهمية الدراسة لظاهرة الأمية من كونها أحد مستويات التركيب التعليمي الخاص بالسكان والدراسات الديموغرافية، ولأهمية القراءة والكتابة بكونها حق من حقوق الإنسان، وكون انخفاض المستوى التعليمي للفرد سيؤثر سلباً على الفرد بجميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

6- الحدود المكانية والزمانية للبحث: تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بمحافظة النجف الواقعة في الجزء الأوسط الغربي من المنطقة الوسطى من العراق، ضمن العروض شبه المدارية ذات المناخ الجاف بين قوسي الطول ($42^{\circ} 0'$ و $44^{\circ} 45'$) شرقاً ودائرتي العرض ($29^{\circ} 50'$ و $32^{\circ} 21'$) شمالاً وتبلغ مساحتها (29346) كم² وهي بذلك تشكل (6,74%) من مساحة العراق البالغة (435244) كم² ⁽¹⁾² خريطة (1).

يحد المحافظة كل من محافظة كربلاء من جهة الشمال، ومحافظة الأنبار من الشمال الغربي، ومحافظة بابل من الشمال الشرقي، ومحافظة القادسية من جهة الشرق، ومحافظة المثنى من الجهة الجنوبية الشرقية، في حين تحدها حدود جمهورية العراق مع المملكة العربية السعودية من الجنوب والجنوب الغربي.⁽²⁾

ويقصد بالتوزيع العددي للسكان هو عدد السكان الذي تم حصرهم في وقت محدد ولمنطقة معينة، وهو العدد المنطلق الرئيسي في تصنيف المناطق وفق مرتبتها ومستوياتها، وهذا المفهوم لا يخلو من العيوب، لذا غالباً تم الاستعانة بالتوزيع النسبي للسكان، ويقصد به توزيع السكان نسبياً، أي تحديد نصيب المنطقة الادارية من اجمالي السكان وهو من اكثر الطرق شيوعاً في الدراسات السكانية، كما تجاوزنا ذلك في هذا البحث الى التوزيع المعياري للسكان اي بحسب الدرجات المعيارية لتكون الصورة اكثر دقة ووضوح.⁽⁸⁾

إذ كان عدد سكان العراق الأميين بعمر عشر سنوات فأكثر باستثناء المحافظات الشمالية (السليمانية، دهوك، اربيل) سنة (1997) (2751693) شخصاً أمياً، ونسبة بلغت (23,4%)، من مجموع السكان البالغ عددهم (11780246) بعمر (10 سنوات فأكثر)، أما في محافظة النجف فقد بلغ عددهم لنفس السنة (129018) أمياً ونسبة بلغت (24,3%)، من مجموع السكان بعمر (10 سنوات فأكثر) والبالغ عددهم (530187) نسمة.⁽⁹⁾

أما في سنة (2013) فقد بلغ عدد سكان العراق الأميين بعمر (10 سنوات فأكثر) (4435603) شخصاً أمياً، ونسبة بلغت (18,1%)، من مجموع السكان البالغ عددهم (24516201) بعمر (10 سنوات فأكثر)، وفي محافظة النجف فقد بلغ عددهم لنفس السنة (178939) أمياً ونسبة بلغت (18,1%)، من مجموع السكان بعمر (10 سنوات فأكثر) والبالغ عددهم (986926) نسمة.⁽¹⁰⁾

أما في سنة (2020) وبالاعتماد على تعداد (1997) ومسح خارطة الفقر سنة (2013)، فقد بلغ عدد السكان الأميين في المحافظة (208294) أمياً، ونسبة بلغت (16%)، من مجموع السكان بعمر (10 سنوات فأكثر) والبالغ (1301294) نسمة.

أولاً: التوزيع النسبي للسكان الأميين في محافظة النجف بحسب الوحدات الإدارية لسنة (2020):

دراسة السكان وفقاً للحالة التعليمية الواردة في التعدادات السكانية وتشمل بيانات السكان الذين بلغوا سن العاشرة فأكثر وبحسب الامام بالقراءة والكتابة وتصنيف السكان بحسب مراحلهم العلمية التي اتموها، كما تعد الأمية أدنى مستويات التركيب التعليمي.⁽⁴⁾

الأمية: وهي عدم قدرة الانسان على القراءة والكتابة أو عدم فهم ما يكتب أو يقرأ، إذن هي عدم قدرة الاشخاص الذين تجاوزوا سن الطفولة من دون أن يتقنوا القراءة والكتابة والعمليات الحسابية الاربع⁽⁵⁾ وقد عرف القانون العراقي رقم (135) لسنة (1971) في المادة الأولى فقرة (ج) الشخص الأمي بكل شخص تجاوز الخامسة عشر من عمره، ولم يتعد الخامسة والاربعون من عمره، ولم يكن منتظماً بأي مدرسة أو دار علم، ولم يصل إلى المستوى الوظيفي⁽⁶⁾.

المبحث الثاني: التوزيع المكاني للسكان الأميين في محافظة

النجف سنة (2020) وبحسب الوحدات الإدارية

إنَّ التوزيع الجغرافي للظواهر هو نقطة البداية الضرورية، لدراسة أي ظاهرة طبيعية كانت أم بشرية، وذلك لأن الجغرافية علم التوزيعات للظواهر المرتبطة مع بعضها البعض.⁽⁷⁾

وسنتناول في هذا المبحث توزيع السكان الأميين في محافظة النجف وعلى مستوى الوحدات الإدارية، بالاعتماد على بيانات التعداد العام للسكان سنة (1997) وبيانات مسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات سنة (2013)، ومن ثم استنتاج التوزيع الجغرافي للأميين لسنة (2020) بتطبيق معادلي النمو والاسقاطات المستقبلية.

توزيع السكان الأميين في محافظة النجف سنة (2020) وبحسب الوحدات الإدارية:

إعتمدت طريقة التوزيع العددي والنسبي والمعياري للسكان الأميين لمعرفة التباين الزمني والمكاني لهم وكيفية توزيعهم حسب البيئة والوحدات الإدارية.

3-المستوى الثالث: درجته المعيارية هي (-0,01 - -0,49)، إذ ظهر في (مركز قضاء المناذرة) حيث تراوحت نسبها (18,5%) وهي أدنى من الوسط الحسابي.

4-المستوى الرابع: درجته المعيارية هي (-0,50 - فأقل)، إذ ظهر في كل من (مركز قضاء النجف، ناحية الحيرة، قضاء الكوفة، ناحية العباسية)، بنسب تراوحت من (14,3% إلى 16,6%) لكل منهم، وهي أدنى من الوسط الحسابي.

الجدول (1) التوزيع العددي والنسبي والدرجات المعيارية للسكان الأميين بعمر (10 سنوات فأكثر) في محافظة النجف وبحسب وحداتها الإدارية لسنة (2020)

2020				الوحدات الادارية
الدرجات المعيارية	نسبة الأميين %	الأميين	السكان	
1,28-	14,4	102122	711110	مركز قضاء النجف
0,74	21,1	11313	53601	ناحية الحيدرية
1,11	22,3	81	361	ناحية الشبكة
0,62-	16,6	34683	208400	مركز قضاء الكوفة
0,92-	15,6	11942	76501	ناحية العباسية
1,47	23,5	6038	25621	ناحية الحرية
0,04-	18,5	15502	83386	مركز قضاء المناذرة
1,31-	14,3	5212	36235	ناحية الحيرة
0,47	20,2	14811	73012	مركز قضاء المشخاب
0,38	19,9	6590	33067	ناحية القادسية
	16	208294	1301294	المجموع
الانحراف المعياري=3,28		الوسط الحسابي=18,64		

المصدر: بالاعتماد: ملحق (1)

لا يختلف توزيع السكان الأميين لسنة (2020) عما كان عليه في سنتي (1997 و 2013) إذ هناك ارتفاع في عدد الأميين ويعود السبب إلى الزيادة الطبيعية للسكان، ولكن عند ملاحظة النسب سوف يتبين الانخفاض النسبي للأميين فقد بلغ عددهم لهذه السنة (208294) أمياً ونسبة بلغت (16%) من مجموع السكان بعمر (10 سنوات فأكثر)، إذ يكون التوزيع متباين من وحدة إدارية لأخرى كما في جدول (1) وشكل (1) إذ يلاحظ الآتي:

1- احتلَّت (ناحية الحرية) المرتبة الأولى بنسبة وصلت إلى (23,5%) من مجموع سكانها بعمر (10 سنوات فأكثر)، وذلك يعود إلى الزيادة الطبيعية للسكان وتأثر سكان المنطقة بالمعلومات الخاطئة عن التعليم وأهميته، وتعلقهم بأفكار الآباء والأجداد.

2- جاء كل من (مركز قضاء النجف وناحية الحيرة) بالمرتبة الأخيرة إذ وصلت النسبة فيهم إلى (14,3%) من مجموع سكان المركز بعمر (10 سنوات فأكثر)، بينما تراوحت باقي الوحدات الإدارية بين النسبتين أعلاه. وعند ملاحظة الجدول (1) يتضح الانخفاض في نسبة الأمية في كل الوحدات الإدارية لسنة (2020) عما كانت عليه سنة (1997 و 2013) للأسباب سابقة الذكر.

ثانياً: التوزيع المعياري للسكان الأميين في محافظة النجف بحسب الوحدات الإدارية لسنة (2020):

أما مستويات الأمية حسب الدرجات المعيارية لسنة (2020) فقد جاءت بأربعة مستويات خريطة (2) ومثلت بالشكل الآتي:

1-المستوى الأول: درجته المعيارية هي (+0,50 - فأكثر)، إذ ظهر في كل من (ناحية الحيدرية، الشبكة، الحرية) إذ كانت النسبة فيهما (23,5%, 21,1%)، وهي أعلى من الوسط الحسابي لمنطقة الدراسة البالغ (18,64).

2-المستوى الثاني: درجته المعيارية هي (+0,49 - 0,00)، ظهر في كل من (مركز قضاء المشخاب، ناحية القادسية) بنسب بلغت (20,2%, 19,9%, 20,5%)، لكل منهم على التوالي، إذ جاءت النسب أعلى من الوسط الحسابي.

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجداول (1).

المبحث الثالث: توزيع السكان الأميين في محافظة النجف

حسب البيئة (الحضر والريف) لسنة (2020)

تُعد البيئة الوسط أو المحيط الذي يسكن فيه الإنسان والمخلوقات الأخرى، ويعتمد الإنسان من البيئة كل مقومات الحياة لبقائه⁽¹¹⁾، وتقسم البيئة إلى قسمين بيئة الحضر وبيئة الريف إذ تختلف الدول في تصنيفها لما هو حضري أو ريفي من السكان، فهناك نوعان من التصنيفات الأول يعتمد على الحدود الإدارية وخصائص المكان، والآخر يعتمد على عدد سكان ذلك المكان في العراق يعتمد تصنيف السكان الحضر على أساس إقامتهم ضمن الحدود البلدية أي المراكز الإدارية ومهما بلغ عددهم، أما المناطق التي تقع خارج الحدود الإدارية فهي تعد مناطق ريفية.⁽¹²⁾

أولاً: التوزيع النسبي للسكان الأميين في محافظة النجف

بحسب البيئة (الحضر والريف) لسنة (2020):

اذ يكون توزيع الأميين في محافظة النجف لسنة (2020) بالشكل الآتي كما هو موضح في جدول (2) وشكل (2) والبالغ عددهم في الحضر (129804) أمياً من مجموع السكان الحضر بعمر (10 سنوات فأكثر) ونسبة (13,5%)، وفي الريف بلغ عددهم (78490) أمياً مجموع سكان الريف بعمر (10 سنوات فأكثر) بنسبة (22,9%)، حيث كان التوزيع متباين بين الوحدات الإدارية لكلتا البيئتين.

ثانياً: التوزيع النسبي للسكان الأميين في محافظة النجف

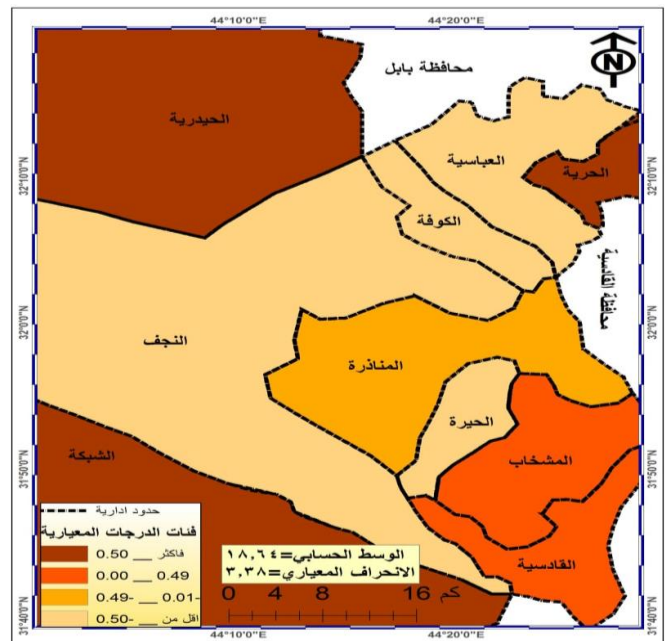
بحسب البيئة (الحضر) لسنة (2020):

ففي حضر المحافظة فقد احتل حضر (ناحية الشبكة) المرتبة الأولى بنسبة بلغت (27,6%) من مجموع سكان الناحية بعمر (10 سنوات فأكثر)، بينما تراجعت النسبة للمرتبة الأخيرة في حضر (ناحية العباسية) لتصل إلى (8,7%)، وتراوحت باقي الوحدات الإدارية في حضر المحافظة بين النسبتين اعلاه.

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بيانات التعداد العام للسكان سنة (1997)، جدول (21، 29).

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بيانات مسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات سنة (2013).

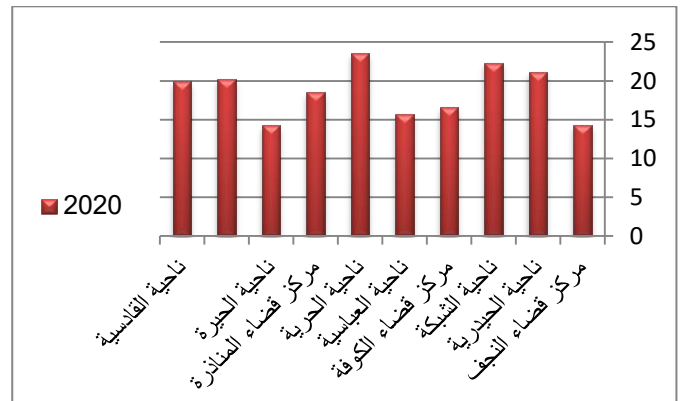
الخريطة (2) توزيع السكان الأميين بحسب الدرجات المعيارية في محافظة النجف لسنة (2020)



المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة والرصد الزلزالي، بغداد، خريطة العراق الإدارية، بمقياس رسم 1/100000، 2019. بالاعتماد على بيانات الجدول (1)

الشكل (1) توزيع نسب السكان الأميين في محافظة النجف

وبحسب الوحدات الإدارية سنة (2020)



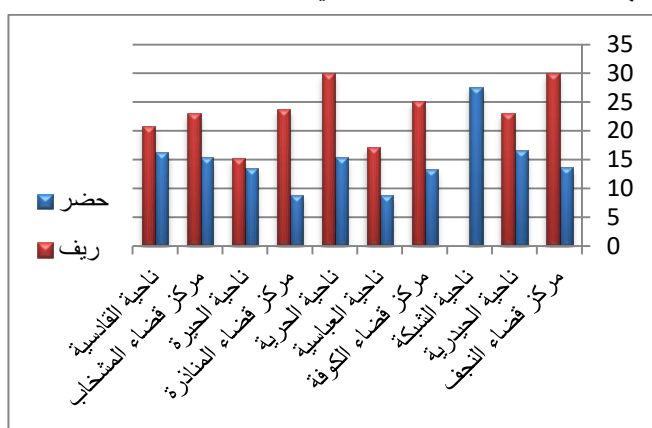
الجدول (2) التوزيع العددي والنسبي والدرجات المعيارية للسكان الأميين بعمر (10 سنوات فأكثر) في محافظة النجف وبحسب البيئة وبحسب وحداتها الإدارية لسنة (2020)

2020								الوحدات الادارية
ريف				حضر				
الدرجات المعيارية	نسبة الأميين%	الأميين	السكان	الدرجات المعيارية	نسبة الأميين%	الأميين	السكان	
1,36	30	8607	28685	0,24-	13,6	93371	683198	مركز قضاء النجف
0,002-	23,1	7724	33345	0,32	16,6	3262	19569	ناحية الحيدرية
-	-	-	-	2,41	27,6	81	291	ناحية الشبكة
0,39	25,1	15055	59857	0,30-	13,3	19805	148743	مركز قضاء الكوفة
1,19-	17,1	10601	61674	1,18-	8,7	1444	16459	ناحية العباسية
1,36	30	4224	14034	0,09	15,4	1858	12023	ناحية الحرية
0,11	23,7	12936	54501	1,16-	8,8	2567	28965	مركز قضاء المناذرة
1,65-	15,2	2959	19423	0,28-	13,4	2257	16834	ناحية الحيرة
0,002-	23,1	19682	46194	0,09	15,4	4197	27100	مركز قضاء المشخاب
0,47-	20,7	5702	27519	0,26	16,3	962	5880	ناحية القادسية
	22,9	78490	3442232		13,5	129804	959062	المجموع
الانحراف المعياري=5,04		الوسط الحسابي=23,11		الانحراف المعياري=5,25		الوسط الحسابي=14,91		

المصدر: بالاعتماد على:- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بيانات التعداد العام للسكان سنة (1997)، الجداول (21، 29)

ملحق (2)- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بيانات مسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات سنة (2013).

الشكل (2) توزيع نسب السكان الأميين في محافظة النجف وبحسب البيئة وللوحدة الإدارية لسنة (2020)



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (2).

ثالثاً: التوزيع المعياري للسكان الأميين في محافظة النجف بحسب البيئة (الحضر) لسنة (2020):

رابعاً: التوزيع النسبي للسكان الأميين في محافظة النجف بحسب البيئة (الريف) لسنة (2020):

أما السكان الأميين في ريف المحافظة فقد كان توزيعهم في الوحدات الإدارية بالشكل الآتي:

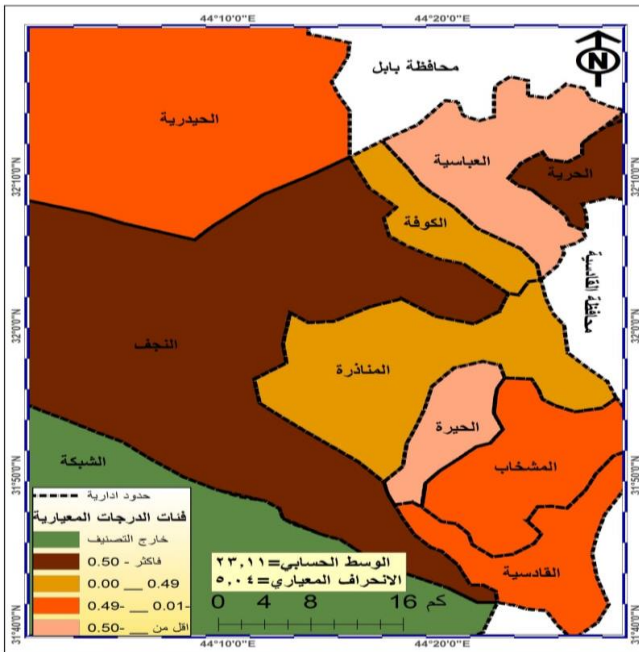
احتلَّ ريف (مركز قضاء النجف، وناحية الحرية) المرتبة الأولى بنسبة بلغت (30%) من مجموع السكان في مركز القضاء والناحية بعمر (10 سنوات فأكثر) ولنفس الأسباب سابقة الذكر، بينما تراجعت النسبة للمرتبة الأخيرة في ريف

(25,1% , 23,7%) لكل منهم على التوالي، إذ جاءت النسبة أعلى من الوسط الحسابي.

3-المستوى الثالث: درجته المعيارية هي (-0,01 - 0,49)، إذ ظهر في كل من (ناحية الحيدرية، مركز قضاء المشخاب، ناحية القادسية) وكانت النسب فهم تتراوح (23,1% الى 20,7%) لكل منهم على التوالي، وهي أدنى من الوسط الحسابي.

4-المستوى الرابع: درجته المعيارية هي (-0,50 - فأقل)، إذ ظهر في كل من (ناحية العباسية، الحيرة)، بنسب بلغت (17,1% , 15,2%)، وهي أدنى من الوسط الحسابي.

الخريطة (4) توزيع السكان الأُميين بحسب الدرجات المعيارية في ريف محافظة النجف لسنة (2020)

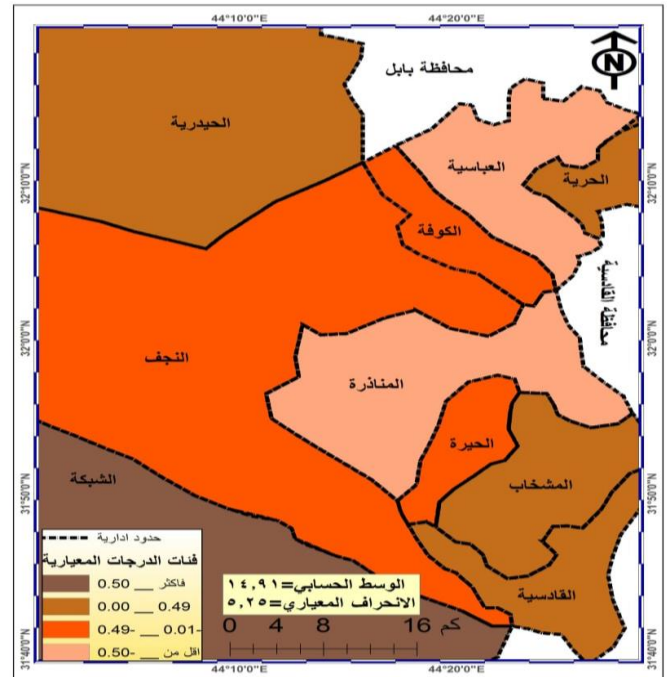


المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة والرصد الزلزالي، بغداد، خريطة العراق الإدارية، بمقياس رسم 1/100000، 2019. بالاعتماد على بيانات الجدول (2).

من كل ما تقدم يلاحظ أنَّ توزيع الأُميين في المحافظة إتسم بالتباين من وحدة ادارية إلى أخرى وبحسب البيئة، لكن كان هناك إنخفاض نوعي حسب الزمن ففي سنة (2013) إنخفضت النسبة لتصل إلى (18,3%) عما كانت عليه في سنة (1997) (24,3%) وإنخفضت النسبة لسنة (2020) عما كانت عليه في

(ناحية الحيرة) لتصل إلى (15,2%)، وتراوحت باقي الوحدات الإدارية في ريف المحافظة بين النسبتين اعلاه.

الخريطة (3) توزيع السكان الأُميين بحسب الدرجات المعيارية في حضر محافظة النجف لسنة (2020)



المصدر: جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة والرصد الزلزالي، بغداد، خريطة العراق الإدارية، بمقياس رسم 1/100000، 2019. بالاعتماد على بيانات الجدول (2).

خامساً: التوزيع المعياري للسكان الأُميين في محافظة النجف بحسب البيئة (الريف) لسنة (2020):

أما توزيع الأُميين في ريف المحافظة وبحسب الدرجات المعيارية فقد جاء بالشكل الآتي خريطة (4):

1-المستوى الأول: درجته المعيارية هي (+0.50 - فأكثر)، إذ جاء في كل من (مركز قضاء النجف، ناحية الحيرة) في هذا المستوى إذ كانت النسب فهما (30%) لكل منهما، وهي أعلى من الوسط الحسابي لمنطقة الدراسة البالغ (23,11).

2-المستوى الثاني: درجته المعيارية هي (+0,49 - 0,00)، ظهر في كل من (مركز قضاء الكوفة، مركز قضاء المندارة) بنسب بلغت

2- سد منابع الأُمية وذلك عن طريق الإهتمام بالتعليم من الأساس، أي الإهتمام بإعداد مناهج المرحلة الابتدائية بما يتلاءم مع المرحلة العمرية للطفل وما يتلاءم مع التطور والتقدم التكنولوجي الحاصل،

3- إنشاء العديد من المدارس لسد النقص الحاصل فيها وخاصة في الأماكن النائية الخالية من المدارس، وفك الدوام المزدوج وتقليل عدد التلاميذ داخل الصف الواحد.

4- الإهتمام بتوفير كامل الخدمات داخل المدارس من أثاث ووسائل تبريد وتدفئة والإهتمام بالحدائق المدرسية والساحات، وتوفير المياه الصالحة للشرب والإهتمام بإنشاء دورات المياه الصحية.

5- كما يجب التخلص من أهم مسببات الأُمية ألا وهي الفقر والعادات والتقاليد البالية والقضاء عليهم.

6- تكثيف دور الاعلامي لزيادة الوعي الاسري لأهمية التعليم في رفع مستوى بهجة الحياة لأفراد الاسرة وتخليصهم من الموروث الخاطئ.

الهوامش:

1. سعدون شلال ظاهر، زين العابدين عزيز الشبلي، اطلس النجف الجغرافي، ط1، مجموعة الفارابي للمعرفة والتنمية الدولية، النجف، 2014، ص7.

2. سراج ضرغام سراج، التحليل المكاني للإنتاج الزراعي (النباتي) وعلاقته بالتنمية الزراعية المستدامة في محافظة النجف الاشرف للمدة (2004-2014)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2016، ص4.

3. سميع جلاب منسي السهلاني، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة الشطرة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، 2012، ص88.

4. عباس فاضل السعدي، خصائص البنية السكانية لمحافظة كربلاء وأبعادها الديموغرافية، مركز كربلاء للدراسات والبحوث، كربلاء، ط1، 2014، ص45.

السنوات (1997) و (2013) لتصل إلى (16%) لكل الوحدات الإدارية كما ذكرنا سلفاً، ولو أنه لم يكن حسب المستوى المطلوب فكان الإنخفاض طفيفاً ولكنة أفضل، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على زيادة الوعي لدى السكان بأهمية التعليم وإرتفاع مستوى المعيشة لبعض الأسر في المحافظة مما ساعد على توجيههم لتعليم أبنائهم، بينما يلاحظ إرتفاع نسب الأُميين في ريف المحافظة عن حضرها ولكل السنوات، وذلك يعود إلى تخلف المجتمع الريفي وتمسكه بالعادات والتقاليد وخاصة في قضية تعليم الإناث، وإنشغالهم في العمل بالأراضي الزراعية التي تحرم أغلب سكان الريف من التعليم.

الاستنتاجات:

1- تباينت الظاهرة مكانياً بتباين الوحدات الإدارية، لسنة (2020)، بلغ أعلى معدل للظاهرة في (ناحية الحرية) وقد بلغت (23,5%) فيما تراجع معدل الظاهرة في (مركز قضاء النجف) ليصل إلى (14,3%).

2- كما كان هناك تباين للظاهرة حسب البيئة، فبلغت النسبة في الحضر (13,5%)، وفي الريف (22,9%)، لكل منهما على التوالي من مجموع السكان بعمر (10 سنوات فأكثر) في سنة (2020).

3- تباينت نسبة الظاهرة مكانياً وبحسب بيئة الحضر من وحدة إدارية إلى أخرى فقد كانت أعلى نسبة في حضر (ناحية الشبكة) إذ وصلت إلى (27,6%).

4- كما تباينت نسبة الظاهرة مكانياً وبحسب بيئة الريف من وحدة إدارية إلى أخرى وبحسب هذه البيئة وكانت أعلى مما هو في بيئة الحضر، فقد كانت أعلى نسبة في ريف (مركز قضاء النجف ومركز قضاء المناذرة) إذ وصلت إلى (30%) لكل منهما.

المقترحات:

1- إجراء مسح شامل في عموم المحافظة لمعرفة العدد الكلي للأُميين، إذ يوفر قاعدة بيانات أكثر دقة لأجراء البحوث والدراسات لوضع الخطط المستقبلية لمعالجة مشكلة الأُمية.

5. عبد الأمير رباط العويدي، حسن علوان بيبي، التحديات التي تواجه مشروع محو الأمية في محافظة بابل 2012-2013، مجلة بابل للعلوم الانسانية، العدد 3، المجلد 23، 2015، ص1590
 6. جمهورية العراق، وزارة التربية العراقية، قانون 153، فقرة (ج)، 1971.
 7. حسين عليوي ناصر الزيايدي، توزيع السكان في مناطق الأهوار جنوبي العراق للمدة 1977-2007، مجلة كلية التربية جامعة ذي قار، المجلد 1، العدد 3، 2011، ص5.
 8. جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997.
 9. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج مسح خارطة الفقر ووفيات الامهات لسنة 2013.
 10. ابراهيم بن سليمان الأحذب، الانسان والبيئة مشكلات وحلول، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية للطباعة والنشر، الرياض، 1424هـ، ص 11.
 11. المشروع العربي لصحة السكان، دليل السكان، المكتب المرجعي للسكان، ط4، ص 43، 2009.
 12. احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، ط1، مطبعة جامعة بغداد، 1982، ص 38.
- المصادر:**
1. الاحذب، ابراهيم بن سليمان، الانسان والبيئة مشكلات وحلول، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية للطباعة والنشر، الرياض، 1424هـ.
 2. الجمهورية العراقية، الهيئة العامة للمساحة والرصد الزلزالي، بغداد، 2019، خريطة العراق الإدارية.
 3. جمهورية العراق، مجلس الوزراء، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997.
 4. جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج مسح خارطة الفقر ووفيات الامهات لسنة 2013.

ملحق (1) التوزيع العددي والنسبي للسكان الأُميين بعمر (10 سنوات فأكثر) في محافظة النجف وبحسب وحداتها الإدارية

للسنوات (1997، 2013)

الوحدات الادارية	1997	2013
------------------	------	------

	السكان	الاميين	نسبة الاميين%	السكان	الاميين	نسبة الاميين%
مركز قضاء النجف	270558	57161	21,1	529919	85589	16,2
ناحية الحيدرية	14157	4723	33,4	35744	8672	24,3
ناحية الشبكة	398	298	74,9	320	120	37,5
مركز قضاء الكوفة	91534	18904	20,7	162237	28834	17,8
ناحية العباسية	35045	10550	30,1	60323	11500	19,1
ناحية الحرية	12590	3640	28,9	20639	5176	25,1
مركز قضاء المناذرة	29323	10252	35	60667	13669	22,5
ناحية الحيرة	12743	3451	27,1	26363	4600	17,4
ناحية المشخاب	39847	10957	27,5	60723	13513	22,3
ناحية القادسية	23992	9082	37,9	29991	7266	24,2
المجموع	530187	129018	24,3	986926	178939	18,1

المصدر: بالاعتماد على :

-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بيانات التعداد العام للسكان لسنة (1997)، الجداول (21, 29)

-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، ومسح خريطة الفقر ووفيات الامهات لسنة (2013).

ملحق (2) التوزيع العددي والنسبي للسكان الأميين بعمر (10 سنوات فأكثر) في محافظة النجف وبحسب البيئة وبحسب وحداتها الإدارية للسنوات (1997, 2013)

2013						1997						الوحدات الادارية
ريف			حضر			ريف			حضر			
نسبة الاميين%	الاميين	السكان	نسبة الاميين%	الاميين	السكان	نسبة الاميين%	الاميين	السكان	نسبة الاميين%	الاميين	السكان	
36,3	6443	17757	15,5	79146	512162	56	3324	5933	20,4	53837	264625	مركزقضاء النجف
26,9	6233	23150	19,4	2439	12594	38	3817	10053	22,1	906	4104	ناحية الحيدرية
-	-	-	37,5	120	320	-	-	-	74,9	298	398	ناحية الشبكة
26	11652	44769	14,6	17182	117468	28,1	6487	23049	18,1	12417	68485	مركزقضاء الكوفة
20,6	10404	50544	11,2	1096	9779	31,1	9966	32070	19,6	584	2975	ناحية العباسية
30,9	3756	12173	16,8	1420	8466	32,7	2872	8793	20,2	768	3797	ناحية الحرية
29,2	11375	38914	10,5	2294	21753	47,1	8478	18018	15,7	1774	11305	مركزقضاءالمناذرة
18,8	2602	13868	15,9	1998	12495	30,2	1939	6421	23,9	1512	6322	ناحية الحيرة
25,3	10029	39701	16,6	3484	21022	30,9	8681	28083	19,3	2276	11764	ناحية المشخاب

25,1	6437	25634	19	829	4357	39	8492	21796	26,9	590	2196	ناحية القادسية
25,9	68931	266510	15,3	110008	720416	35,1	54056	154216	19,9	74962	375971	المجموع

المصدر: بالاعتماد على:- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، بيانات التعداد العام للسكان سنة (1997)، جدول (21,29).

-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مسح خارطة الفقر ووفيات الامهات لسنة (2013).

evidence of the economic and social disparity between the poor and the rich, and it represents the most prominent The main obstacles that impede the economic, social and cultural development of all countries of the world.

Key words: spatial distribution, illiterate population , Najaf governorate.

Spatial distribution of the illiterate population in Najaf Governorate for the year (2020)

dr.dhilal Jawad Kadhim Yassin

Ibtihal Nadhim Ahmed Al-Sodani

Abstract:

The importance of the study comes from the phenomenon of illiteracy as one of the levels of the educational structure of the population and demographic studies, and the importance of reading and writing as a human right, and the fact that the low level of education of the individual will negatively affect the individual at all social, economic and health levels The aim of the study is to reveal the variation in the distribution of the illiteracy phenomenon in the Najaf governorate according to administrative units and according to the environment.To achieve the goal of the study and reach satisfactory results, the descriptive and analytical approach was adopted and used, and quantitative methods were used, due to the need for population studies and their reliance on numbers in most of their studies.

Illiteracy is also the biggest enemy and the basis in the battle of human development, as illiteracy is one of the major problems suffered by many members of society, especially the poor among them in all parts of the world, as this phenomenon constitutes